

سرشناسه: قناتزانی، مسعود عمر ۷۲۲-۷۹۲ق.
 عنوان قراردادی: مفتاح العلوم، شرح
 تلخیص المفتاح، شرح
 عنوان و نام پدیدآور: المطول فی شرح تلخیص المفتاح / سعدالدین مسعود عمر القناتزانی (۷۹۱ هـ.ق)
 حقیقه و علق علیه: سعید عرفانیان
 مشخصات نشر: قم: هجرت، ۱۳۹۱
 مشخصات ظاهری: ۹۲۶ ص
 شماره ثبت: ۳۰-۳-۲۷۱۶-۹۶۴-۹۷۸
 وضعیت حقوقی: نویسی، فلیپا

یادداشت: کتاب حاضر در میانهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
 یادداشت: کتاب حاضر در تلخیص المفتاح است که خود نیز شرحی بر «مفتاح العلوم» تألیف سکاکی است.
 موضوع: سکاکی، حسین اسکندر ۵۵۵ - ۶۲۶ ق. مفتاح العلوم - نقد و تفسیر.
 موضوع: خطیب، فروین، محمد بن عبدالرحمن ۶۶۶-۷۳۹ ق. تلخیص المفتاح - نقد و تفسیر.
 موضوع: زبان عربی - مانی و بیان
 شناسه افزوده: عرفانیان، سعید
 شناسه افزوده: سکاکی، یوسف بن ابی بکر ۵۵۵ - ۶۲۶ ق. مفتاح العلوم - شرح.
 شناسه افزوده: خطیب، فروین، حسین ۵۵۵ - ۶۶۶ ق. تلخیص المفتاح - شرح.
 رده بندی گنگره: ۱۳۹۱ ۸۱۸۵ ت ۶ ح ۲۵۸ ۲۰۲۸
 رده بندی گنگره: ۸۰۸/۰۴۹۲۷
 شماره کتابشناسی ملی: ۲۸۵۰۰۳۱



مؤسسه انتشارات هجرت

قم / خیابان معلم / کوچه ۳ / پلاک ۱۰۰

صندوق پستی ۱۹۳ • تلفن ۷۷۲۲۴۵۹ • فاکس ۷۷۲۰۸۷۷

نام کتاب / المطول فی شرح تلخیص المفتاح

تألیف / سعدالدین مسعود عمر القناتزانی

تحقیق / سعید عرفانیان

ناشر / مؤسسه انتشارات هجرت

چاپ اول / تابستان ۱۳۹۱

چاپخانه / سرور

تیراژ / ۱/۰۰۰ نسخه

شابک / ۳۰-۳-۲۷۱۶-۹۶۴-۹۷۸

کلیه حقوق برای ناشر محفوظ است

بعد الحمد والثناء

من سالف الزمان كان يحسب ببالى أن أُوْلِفَ تعلّقة على هذا السفر القيم المشتهر بـ «المطول» حتّى لا يفتنى من مناصلاته عين ولا أثر، لكنني كنت أقدم رجلاً وأؤخر أخرى، حيث رأيت قصر اعلى من جهة ومو جهة مؤلفه الذي كان في ذروة المنطق والكلام والمعاني والبيان و... من جهة أخرى.

مع هذا لا يمكن لي أن أغفل عن زمان استلوا فيه هذه الموسوعة القيمة من الأوساط العلمية وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وقد اهتم مع بذل الجهود في مؤسساتهم المتمقة التي بنوها لتربية وتعليم طلاب العلم في تفسير القرآن ونهج البلاغة لا يقدرون أن يدعوا خروج أحد منها ولا يكون عند راحة التقليد، بل ولا مدرّس ذي رأي من هذه المؤسسات مع ما فيها من الإمكانيات.

وكلّ يدعي وصلاً بليلي وليلى لا تقرّ لهم بدا كما

كانهم ما رأوا في عمرهم تأكيد الأساطين بأنما طول خدمة هذين العنمين - أعني: المعاني والبيان - يورث قدرة على عملية استنباط الطرائف من زلال القرآن والنهج وأمثال ذلك. فوا أسفا على قوم إذا دُعوا إلى مأدبة طعام صاروا لا يقفون لها باقية وإذا دُعوا للمأدبة العلم يكتفون منها بأقل من القليل ويرضون لأنفسهم بـ «الجواهر» و «المختصر»^(١)،

(١) إشارة إلى «جواهر البلاغة» و «المختصر».

فأين الثريا من يد المتناول .

فمع هذا رأيت التسوية ممداً لهم في هذا الوهم ، وحيث وقفت لمباحثة هذا الكتاب مع عدة من الأفاضل ، استعنت الله - عز وجل - وطالعتُ شروح الكتاب وحواشيه لجعله من الفطاحل سطرًا بعد سطر وانتخبتُ لبَّ لبابها ، فأشرت في الهامش لما كان من حواشي السيد الشريف الجرجاني بـ «ش» وما كان من حاشية حسن الجليلي بـ «ح» ما كان من حاشية السيالكوتي بـ «س» ، والباقي هو مما سنح به فكري الفاتر أو اسفدته من دروس وشروح سيدي الأستاذ أبي معين حميد الدين الحجة الهاشمي الخراساني الذي كان محفله العلمي مدرّس دارالفنون ومجلس أنس نفوس الأذكياء - جزاه الله عن خير الجاهل .

وألزمت على نفسي أن استخرج النقول من مصادرها فراجعت كراراً إلى مفتاح العلوم وأسرار البلاغة ولتأني لإعجاز وبيان ما أُشير إليه في الكتاب حسب وسعي ، وفي بعض الأحيان شاهدتُ نسبة إلى الشيخ في دلائل الإعجاز ولكن كان ما أشار إليه في أسرار البلاغة ، أو إلى الشيخ ، ولا غرو حيث إن الجواد قد يكتب وإن الصارم قد ينبو .

فمن ذا الذي ترضى سجايه كلّها كمن لا أن تعدّ معايه

فصار بحمد الله مؤلفاً أستطيع أن أقدمه لمحضر الفضلاء ، ولا أدعي أن يكون آخر ما في الباب . كلّاً ، ولكن أرجو أن يكون مفتاحاً له .

وأهديه إلى قلب عالم الإمكان ، أعني سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان ، وأقول له :
﴿ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَاً وَ أَهْلْنَا الضَّرَّ وَ جُنَّا بِيضَاعَةَ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ يَا اللَّهُ يَجْزِي الْمُتَصَلِّينَ ﴾ .

أقل خدمة طلاب علوم آل محمد ﷺ

سميد عرفانيان

قم المقدسة ، ١٤٣٣ هـ . ق

المحتويات

٥	كلمة المحقق
٧	مقدمة الشارح
٢٢	مقدمة المصنف
٣٥	مقدمة في بيان معنى الفصاحة والبلاغة وأقسامها
٦٣	مقتضى الحال
٧٠	حدّ الإعجاز

الفن الأول: علم المعاني / ٨٠

٨٩	تنبيه في الصدق والكذب
٩٠	مذهب المشهور
٩١	مذهب النظام
٩٢	مذهب الجاحظ

الباب الأول في أحوال الإسناد الخيري / ٩٩

١٠٢	فائدة الخبر ولازمها
١٠٥	تنزيل العالم بهما منزلة الجاهل

١٠٧	أقسام المخاطب و انقسام الخبر على حسب هذه الأقسام
١٠٩	الفرق بين مقتضى الظاهر ومقتضى الحال
١٠٩	إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
١١٧	الحقيقة العقلية
١٢٢	المجاز العقلي
١٣٦	انكار الشيء للمعنى العقلي
١٣٧	رد المصنف عليه

الكتاب الثاني: أحوال المستدانيه / ١٤٣

١٤٣	حذفه
١٤٦	ذكره
١٤٨	تعريفه
١٥٠	بالإضمار
١٥١	بالعلمية
١٥٦	بالموصولية
١٦٢	بالإشارة
١٦٦	باللام
١٧١	الاستغراق الحقيقي والاستغراق العرفي
١٧٢	أشمالية استغراق المفرد باعتقاد المصنف
١٧٩	تعريفه بالإضافة
١٨١	تنكيره
١٨٥	وصفه
١٨٨	توكيده
١٩٣	بيانه

١٩٧	الإبدال منه
١٩٩	العطف
٢٠٣	الفصل
٢٠٥	تقديمه
٢١٠	ما ذهب إليه عبد القاهر
٢٢١	ذهب السكاكي
٢٢٥	إيراد المصنف عليه
٢٣١	مما يرى تقديمه باللازم لفظ «مثل» و«غير» إذا استعمل على سبيل الكناية
٢٣٣	ما قيل في تقديم «مسند ابن مسعود» بـ«كل» على المسند المقرون بحرف النفي
٢٣٦	ما أورد المصنف عليه
٢٣٨	قول عبد القاهر في تقرير أن «كل» تارة تكون لشمول النفي وأخرى لنفي الشمول
٢٤٣	تأخير المسند إليه
٢٤٣	مصاديق من إخراج الكلام على خلاف مقتضى ظاهر
٢٤٩	الالتفات وذهب السكاكي فيه
٢٥٠	مذهب المشهور
٢٥٤	أمثلة الالتفات
٢٦٠	تلقي المخاطب بغير ما يترقبه
٢٦٠	تلقي السائل بغير ما يتطلب
٢٦١	التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي
٢٦١	القلب والمذاهب الثلاثة فيه

الباب الثالث: أحوال المسند / ٢٦٩

٢٦٩	تركه
٢٧٩	ذكره

٢٨٠	إفراده
٢٨١	تفسير صاحب المفتاح للمسند الفعلي
٢٨٤	المراد بالسببي
٢٨٦	كون المسند فعلاً
٢٨٧	ترينه اسماً
٢٨٨	تفيد الفعل شبهه فحول ونحوه
٢٨٩	ترك التقيد
٢٨٩	تقييد الفعل بالشرط
٢٩١	النظر في «إن» و«إذ» و«لو»
٢٩٨	التغليب
٣٠٤	علة كون الشرط والجزاء في «إذ» فعلية استبالية
٣٠٥	النكته في مخالفة ذلك
٣٠٨	ما قاله السكاكي في تلك النكته
٣١٢	«لو»
٣١٢	عبارة المفتاح
٣١٣	اعتراض ابن الحاجب
٣١٤	قول بعض المحققين
٣١٢	قول الشارح
٣١٥	كلام أرباب المعقول
٣٢١	دخول «لو» على المضارع
٣٢٤	تنكير المسند
٣٢٥	تخصيصه بالإضافة أو الوصف
٣٢٦	تركه
٣٢٦	تعريفه

٣٣٣	ما قيل في كون الاسم متعيناً للإبتداء والصفة للخبرية وردّه
٣٣٤	كون المسند جملة
٣٣٧	اسميتها وفعليتها وشرطيّتها وظرفيتها
٣٣٨	تاخير المسند
٣٣٨	تأنيده
٣٤٨	تنبيه في عدم تأنيده مع ما ذكره بالباين الأخيرين

باب الرابع في أحوال متعلقات الفعل / ٣٤٩

٣٤٩	الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل
٣٥٠	الفرض في عدم ذكر المفعول به مع فعل المتعدي
٣٥٥	حذف المفعول
٣٦٢	تقديم المفعول ونحوه على الفعل
٣٦٦	التخصيص لازم للتقديم غالباً
٣٦٩	تقديم بعض معمولات الفعل على بعض

الباب الخامس: القصر / ٣٧٥

٣٧٥	القصر الحقيقي والقصر الغير الحقيقي
٣٧٦	قصر الموصوف على الصفة وبالعكس
٣٧٦	المراد بالصفة في هذا الباب
٣٨١	قصر الأفراد
٣٨١	قصر القلب
٣٨١	قصر التعيين
٣٨٣	شرط قصر الموصوف على الصفة إفراداً وقلباً
٣٨٥	طرق القصر

٣٨٥	العطف
٣٨٦	النفي والاستثناء
٣٨٦	إنّما
٣٩١	تقديم
٣٩٢	الخبر في الأربعة من وجوه
٤٠١	مزيّة «إنّما» على العطف
٤٠١	أحسن مراجعها
٤٠٢	موارد وقوع القصص
٤٠٣	قلة تقديمهما بحالهما
٤٠٦	السبب في إفادة النفي والامتنان القصص
٤٠٩	في «إنّما» يؤخّر المقصود عليه

الباب السادس: الإنشاء ١٠ / ٤١١

٤١٢	الإنشاء الطلبي وأنواعه
٤١٢	التمنّي
٤١٤	قول السكّاكي في حروف التنديم والتحضيض
٤١٥	الاستفهام والألفاظ الموضوعية له
٤١٦	استعمال الكلمات الاستفهامية في غير الاستفهام
٤١٧	الأمر
٤٢٠	استعمال صيغة الأمر لغير طلب الفعل استعلاءً
٤٢٢	النهّي
٤٢٣	استعمال حرف النهّي في غير طلب الكف أو الترك
٤٢٤	جواز تقدير الشرط بعد التمني والاستفهام والأمر والنهي
٤٢٥	العرض مولد من الاستفهام

٢٤٦	جواز تقدير الشرط في غير هذه المواضع لقريظة
٢٤٧	النداء
٢٤٨	استعمال صيغة النداء في غير معناه
٢٥٠	وقوع الخبر موقع الإنشاء
٢٥٢	نبيه في كون الإنشاء كالخبر في كثير مما ذكر

الباب السابع: الفصل والوصل / ٢٥٣

٢٥٢	كمال الاتصال
٢٥٤	كمال الاتصال
٢٧٣	الاستئناف وأضره
٢٧٥	تقسيم آخر للاستئناف
٢٧٩	الوصل للوسط بين الكمالين
٢٨٢	الجامع
٢٨٣	قول السكاكي في الجامع
٢٩١	بعض محسنات الوصل
٢٩٣	تذنيب في البحث عن الجملة الحالية

الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة / ٥١٥

٥١٥	قول السكاكي في الإيجاز والإطناب
٥١٧	اعتراض المصنف عليه
٥١٨	الأقرب في التعريف
٥١٩	الإخلال
٥١٩	التطويل
٥٢٠	الحشو

٥٢٢	المساواة.....
٥٢٢	إيجاز القصر.....
٥٢٥	إيجاز الحذف وأقسام المحذوف.....
٥٢٩	الحذف على وجهين.....
٥٣١	الإطناب.....
٥٣٦	الايغال.....
٥٣٧	التذليل وأقسامه.....
٥٣٨	قسمة أخرى للتذليل.....
٥٣٩	التكميل (الاحتراس).....
٥٤٠	التميم.....
٥٤١	الاعتراض ونكاته.....
٥٤٧	مصطلح آخر في الإيجاز والإطناب.....

الفن الثاني: عدم البيان / ٥٤٩

٥٥٢	الدلالة وأقسامها.....
٥٦٢	تعريف إجمالي للمجاز والكناية.....
٥٦٣	التشبيه.....
٥٦٥	النظري في أركانه.....
٥٦٦	طرفاه.....
٥٧١	وجهه.....
٥٩٢	أداته.....
٦٠٠	الغرض منه.....
٦٠٨	أقسام التشبيه باعتبار الطرفين.....
٦١٢	تقسيم آخر للتشبيه باعتبار الطرفين.....

٩١٤	تقسيمات التشبيه باعتبار وجهه
٩٢٣	التصرف في التشبيه القريب بما يجعله غريباً
٩٢٤	التشبيه المشروط
٩٢٤	تقسيم التشبيه باعتبار أداته
٩٢٥	مسيم التشبيه باعتبار الغرض
٩٢٦	خاتمة في قسم التشبيه بحسب القوة والضعف
٩٢٣	الحقيقة والمجاز
٩٢٣	الحقيقة
٩٢٥	الوضع
٩٢٨	القول بدلالة اللفظ لذاته
٩٤٠	تأويل السكائي لذلك
٩٤١	المجاز وأقسامه
٩٤٣	انقسام كل من الحقيقة والمجاز إلى اللغوي والشمسي والعرفي الخاص أو العام
٩٤٤	المجاز المرسل
٩٥٠	الاستعارة
٩٥٦	دليل أنها مجاز لغوي
٩٥٧	القول بأنها مجاز عقلي وردّه
٩٦٠	لا تكون الاستعارة علماً
٩٦١	قرينة الاستعارة
٩٦٢	أقسامها باعتبار الطرفين
٩٦٢	الاستعارة العنادية، ومنها التهكمية والتمليحية
٩٦٤	أقسام الاستعارة باعتبار الجامع
٩٦٧	تقسيم آخر للاستعارة باعتبار الجامع
٩٧٠	أقسامها باعتبار الثلاثة

٦٧٥	أقسامها باعتبار اللفظ المستعار
٦٨٠	أقسامها باعتبار آخر (المطلقة والمجردة والمرشحة)
٦٨١	المراد بالصفة هنا
٦٨٣	مبنى الترويض على تناسي التشبيه
٦٨٤	مجاز المركّب
٦٨٥	التمثيل
٦٨٦	المثل
٦٨٧	فصل في تحقيق قول الأديب بالكناية والاستعارة التخيلية
٦٩٣	فصل في تعريف السكّاني للخصبة اللغوية وتقسيمه المجاز إلى الاستعارة وغيرها وتقسيمه الاستعارة إلى المصرّح والمخبر عنها
٧١٥	فصل في شرائط حسن الاستعارة
٧١٨	فصل في المجاز في الإعراب
٧٢٢	الكناية
٧٢٥	أقسامها
٧٣١	قول السكّاني في تفاوت الكناية إلى التعميض والتلويع والإيماء والإشارة
٧٣٤	فصل في أبلغية المجاز والكناية من الحقيقة والتصريح والاستعارة من التشبيه

الفن الثالث: علم البديع / ٧٣٧

٧٤٠	انقسام وجوه تحسين الكلام إلى المعنوية واللفظية
٧٤٠	من الضرب المعنوي:
٧٤٠	المطابقة (الطباق، التضاد)
٧٤٢	طباق الإيجاب وطباق السلب
٧٤٢	التدبيح ضرب من الطباق
٧٤٤	إيهام التضاد

٧٤٤	دخول المقابلة في الطباق.....
٧٤٥	مراعاة النظر (التناسب، التوفيق، الائتلاف، التلقيق).....
٧٤٦	أبواب الأطراف.....
٧٤٩	الارصاد (التسليم).....
٧٥٠	المشاهدة.....
٧٥١	المزاوغة.....
٧٥٢	العكس والتمثيل.....
٧٥٣	الرجوع.....
٧٥٤	التورية (الإيهام).....
٧٥٦	الاستخدام.....
٧٥٧	الملف والنشر وأقسامه.....
٧٦٠	الجمع.....
٧٦١	التفريق.....
٧٦١	التقسيم.....
٧٦٢	الجمع مع التفريق.....
٧٦٣	الجمع مع التقسيم.....
٧٦٤	الجمع مع التفريق والتقسيم.....
٧٦٥	إطلاق التقسيم على أمرين آخرين.....
٧٦٦	التجريد وأقسامه.....
٧٦٩	المبالغة المقبولة.....
٧٧٠	التبليغ والإغراق والغلو.....
٧٧٢	المذهب الكلامي.....
٧٧٤	حسن التعليل.....
٧٧٧	التفريع.....

- ٧٧٨ تأكيد المدح بما يُشبه الذمّ
- ٧٨٢ تأكيد الذمّ بما يُشبه المدح
- ٧٨٢ الاستتباع
- ٧٨٣ الإدماج
- ٧٨٤ التوجيه
- ٧٨٥ الهزل
- ٧٨٥ تجايل العاقل ونكاته
- ٧٨٦ القول بالمرآة
- ٧٨٨ الاطراد
- من الضرب اللفظي :
- ٧٨٨ الجناس
- ٧٨٩ الجناس المتماثل
- ٧٨٩ الجناس المستوفي
- ٧٩٠ جناس التركيب
- ٧٩٠ الجناس المتشابه
- ٧٩١ الجناس المحرّف
- ٧٩٢ الجناس الناقص
- ٧٩٣ الجناس المعطوف
- ٧٩٤ الجناس المذليل
- ٧٩٣ الجناس المضارع
- ٧٩٣ الجناس اللاحق
- ٧٩٤ تجنيس القلب
- ٧٩٤ التجنيس المقلوب المجنّح
- ٧٩٥ الجناس المزدوج والمكرّر والمردّد

٧٩٦	تجنيس الإشارة
٧٩٦	ردّ المعجّز على الصدر
٨٠٢	السجع
٨٠٢	السجع المطوّف
٨٠٣	التسجيع
٨٠٣	السجع المتوازي
٨٠٦	التشطير
٨٠٨	الموازنة
٨١٠	القلب
٨١٠	التشريع (التوشيح، ذو القارين)
٨١٢	لروم ما لا يلزم (الالتزام، التضييق، الشد، الإعانة)
٨١٨	خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها
٨١٩	السرقه المحضه (النسخ، الانتحال)
٨٢١	الإغارة (المسخ)
٨٢٥	الإلغام (السلخ)
٨٢٨	القلب
٨٣٣	الاقتباس
٨٣٥	التضمين
٨٣٨	الاستعانة والإيداع
٨٤٠	المقدّم
٨٣٩	الحلّ
٨٤٠	التلميح
٨٤٤	فصل في حسن الابتداء والتخلّص والانتها
٨٤٦	براعة الاستهلال

٨٤٧	التشبيب.....
٨٤٨	الاقتضاب.....
٨٤٩	فصل الخطاب.....
٨٥٣	فهرس الآيات.....
٨٨٣	فهرس الأشعار.....
٩٠٩	فهرس معبران حقت.....
٩١٣	المحتويات.....